(2) موضع المخ(1) من وجود الانسان الخلية وان تمثل حياة إلاّ أنّ حياة الغالبية العظمى من خلايا جسد الاِنسان وكذلك اعضائه التي يحتويها هذا الجسد لها حياتها المستقلّة عن حياة الاِنسان كفرد بدليل اننا يمكن أنْ نأخذ بعض خلايا من جسم الاِنسان لزراعتها ودراستها بالمعمل ولا تفقد حياتها بخروجها من جسم الاِنسان، ومن الاَمثلة الاُخرى استئصال كلية حية من جسم إنسان لزراعتها في جسم انسان آخر انها لا تفقد حياتها ولا تكسب حياة جديدة من جسد المنقولة إليه، بل تحيي بحياتها الاُولى طالما توافرت لها إمكانية الغذاء المناسب. فالقلب والرئتان والكبد والكلى يمكن استئصالها واستبدالها باعضاء أُخرى إنسانية أو حتى بلاستيكية مع استمرارية الذات الانسانية وعدم تغيرها إلاّ المخ. قد نظن الآن أن النفس الاِنسانية تكمن في مخ الاِنسان لاَنّه مكان استقبال جميع الحواس من سمع وبصر وشم وذوق ولمس، إنه مكان الاستقبال الوحيد من العالم الخارجي، كما إنه يحتوي على مخازن الذاكرة من قراءات وسمع وبصر وغيرها والخبرات السابقة ومكان التفكير والابتكار، وبه تم إرساء الطباع والعادات والمثل المكتسبة والمميزة لكل انسان ومكان تواجد الغرائز الموروثة كما انه مصدر الافعال المترتبة على ما

---

(1) الدماغ يبدأ تكوينه بعد تلقيح البويضة باسابيع ويكتمل في الاسبوع الثاني عشر. ص127 رؤية اسلامية لزراعة بعض الاعضاء البشرية.